

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[427] الآيات كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ (141) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
صَالِحٌ أَلَا تَتَذَكَّرُونَ (142) إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (143) فَاتَّبَعُوا أ
وَاطِيعُونَ (144) وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا أَنِّي
رَبُّ الْعَالَمِينَ (145) أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هُمْ بِمُتَّبِعِينَ (146) فِي جَنَّةٍ
وَعُيُون (147) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَّعُوهَا هَضِيمٌ (148) وَتَذَكَّرُونَ مِنَ الْجِبَالِ
بُيُوتًا فَرَّهَيْنَ (149) فَاتَّبَعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ (150) وَلَا تُطِيعُوا
أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ (151) الَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (152)
التفسير لا تطيعوا المسرفين المفسدين: القسم الخامس من قصص الأنبياء في هذه السورة، هو
قصة "ثمود" الموجزة القصيرة، ونبينهم "صالح" الذين كانوا يقطنون في "وادي القرى" بين
المدينة والشام، وكانت حياتهم مترفة مرفهة... إلا أنهم لطغيانهم وعنادهم أُبِيدوا
وأببروا حتى لم يبق منهم ديار ولم تترك لهم آثار...